## ( ١ ) ملخص البحث الأوَّل

## " الضَّميرُ العائدُ على مُتعدِّدٍ في الاحتمالِ ومورِدُ القرآنِ الكريمِ لهُ "

من المسائلِ المُهمَّةِ في الدَّرسِ النَّحوي بخاصَّةٍ واللُّغةِ العربيَّةِ بعامَّةٍ مسألةُ تحديد مرجعِ الضَّميرِ ، ومن المعلومِ أنَّ الضَّمائرَ في القرآنِ الكريمِ كثيرةٌ ومتنوّعةٌ ، وضميرُ الغائبِ هو الذي يحتاجُ إلى تحديدِ مرجعهِ .

وقد عرضَ العُلماءُ لهذهِ الظَّاهرةِ بالدَّرسِ في أماكن مُتفرقةٍ في مؤلفاتِهم اللُّغويَّة والبلاغيَّةِ والتَّفسيريَّةِ . وهذا البحثُ يستعرضُ هذه الجُهودَ العلميَّةَ بُغيةَ الوصولِ إلى الرَّأي الصَّوابِ أو الرَّأي الرَّاجح ، واستخلاصاً للقاعدةِ الَّتي سارَ عليها القُرآنُ الكريمُ في التَّعبيرِ القُرآنيِّ من أجلِ التَّعرُّفِ على المعنى الصَّحيحِ في تفسيرِ الآيةِ القُرآنيَّةِ .

### * : أهدافُ البحثِ :

( ١ ) بيان المقصود بالضَّميرِ لدى اللُّغويين والنُّحاةِ وأحكامه .

( ٢ ) صور استعمال الضَّمير في اللُّغةِ . وفي القرآنِ الكريم .

( ٣ ) بيان موقف النُّحاةِ والمفسِّرين ومُعربي القرآن من مسألة عود الضَّمير على مُتعدِّدٍ ، وبيان جوانب الاتِّفاق ، وجوانبِ الاختلافِ بينهما حول هذهِ المسألةِ .

( ٤ ) التَّعرُّف على أسباب تعدُّدِ الضَّميرِ لدي النُّحاةِ والمفسِّرين ومُعربي القرآن ، وأثر ذلك في توجيه الدّلالةِ اللُّغويَّة .

### * : منهج البحث وإجراءاته :

يوظِّفُ البحثُ - تحقيقاً لأهدافهِ - المنهجَ الوصفيَّ التَّحليليَّ ، من خلالِ مجموعةٍ من الإجراءات على النحو الآتي :

أ - اختيار مجموعة من الآيات القرآنيَّة وردَ فيها الضَّميرُ عائداً على مُتعدِّدٍ .

ب - استقراء أقوال النُّحاةِ والمُفسِّرين ومُعربي القرآنِ في مظانها ؛ لمعرفة أسباب اختلافهم حول مسألة عود الضَّمير على مُتعدِّدٍ . حتَّى تمثل المواقف المُختلفة لهم وتوجهاتهم .

ج - بيان جوانب الاتِّفاقِ ، وجوانب الاختلافِ بينهم وصولاً إلى الرَّأي الصَّحيحِ أو الرَّأي الرَّاجح في الآياتِ محلِّ الدِّراسةِ .

د - الاعتماد على إيراد الأمثلةَ من التَّراكيب القرآنيَّة ، والأحاديث النَّبويَّة الشَّريفة ، والشَّواهد الشِّعريَّةِ ، بوصفها مصادر الاستشهاد الرَّئيسيَّة عند النُّحاةِ القُدامى ، ومن ثمَّ تُعدُّ كاشفةً لأقوالهم ومواقفهم .

هـ - ختام البحث ببيان أسباب اختلاف النُّحاةِ والمفسِّرين ومُعربي القرآنِ حول مسألة عود الضَّمير على مُتعدِّدٍ ، وبيان أوجه الفروق والتَّشابهِ للاستعمالات الدَّلالية لعود الضَّمير محلِّ الدِّراسة .

و - الاستعانة بمجموعة من المصادر النَّحويَّة والتَّفسيريَّة الَّتي تنتمي إلى مدارس النَّحوِ ومدارس التَّفسير المُختلفة ، وهناك ثبتٌ بهذهِ المصادرِ في نهاية البحثِ .

### * : البحث وفصوله :

يتكوَّنُ هذا البحثُ من مُقدِّمة وفصلين وخاتمة موزعين على النَّحو الآتي :

المُقدِّمة : تحدَّثتُ فيها عن موضوع البحثِ ، وعنوانه ، ومشكلته، ومادته ، ومصادره ، ومنهجه ، وفصولهِ الفصل الأوَّل : وهو بعنوان : الضَّميرُ لدي اللُّغويين والنُّحاةِ وأحكامه .

حيثُ عرَّفتُ الضَّميرُ لُغةً واصطلاحاً ، وبيَّنتُ فيهِ أحكام الضَّمير في كتب النَّحوِ . وهذا الفصلُ يدور في إطارٍ نظريٍّ .

الفصل الثَّاني : وهو بعنوان : موقف النُّحاة والمُفسِّرين ومُعربي القرآنِ من مسألةِ عود الضَّمير على مُتعدِّدٍ . وهذا الفصلُ يدور في إطار تطبيقي .

الخاتمة : وفي أهم النَّتائج الَّتي حقَّقها البحثُ .